

لأول مرة في الموصل جراحة المناظير تتوفر لمن يحتاجونها بفضل مكتب مساعدة الكوارث الأجنبية في الوكالة الأميركية للتنمية الدولية

بعد أكثر من أربع سنوات من النزاع والدمار الواسع لجميع مجالات الحياة، بدأت مدينة الموصل، عاصمة محافظة نينوى، تدخل في مرحلة من التعافي والصمود واستعادة الخدمات الحياتية الضرورية.

وقد وضعت منظمة الصحة العالمية والسلطات الصحية المحلية والمناحون والشركاء على رأس أولوياتهم إعادة تأهيل النظام الصحي وتقديم مجموعة من الخدمات الصحية المحسنة والمتخصصة في محافظات نينوى والأنبار وصلاح الدين وكركوك التي شهدت نزاعات شديدة. وبعد التدخل الرائع لنشاطات الاستجابة للرضوح والطوارئ، تم إدخال أنواع جديدة من الخدمات الطبية الموسعة والمتخصصة التي تستهدف الفئات الأكثر ضعفاً من السكان ومن بينهم المعاقون.

وقد تحول ما كان يعرف سابقاً باسم مستشفى عذبة الميداني الذي أقامته منظمة الصحة العالمية على جبهات القتال في الموصل للاستجابة لاحتياجات الرضوح أثناء عملية التحرير في 2016، إلى المستشفى الجمهوري للخدمات الطبية المتخصصة في غرب الموصل.

ولتلبية احتياجات التعافي الجديدة الناشئة في المنطقة، فقد اتخذ المستشفى عدداً من الخطوات الإضافية لتوسيع أنواع الخدمات الجراحية التي يقدمها لتشمل عمليات جراحة المناظير، إضافة إلى مجموعة أوسع من استشارات مرضى العيادات المتخصصة التي تشمل خدمات طب العيون والقلب والوجه والفك.

وتعليقاً على ذلك قال الدكتور نشأت غانم الخياط مدير المستشفى الجمهوري: "إن توفر أساليب الجراحة بالمنظير في مستشفانا هو خطوة كبيرة باتجاه تحسين الخدمات الطبية في الموصل، ويعود الفضل في ذلك إلى الدعم الحقيقي الذي قدمته منظمة الصحة العالمية ومكتب المساعدة في حالات الكوارث الأجنبية- الاوفدا".

وقد كانت ناديا محمد (48 عاماً) أول مريضة تعالج باستخدام المنظار في المستشفى المذكور. وكانت قد عادت مع عائلتها المؤلفة من ثمانية أشخاص إلى الموصل مؤخراً بعد أن قضوا أكثر من ثلاث سنوات صعبة في مخيم للنازحين.

وقالت ناديا: "أنا أعاني من مرض التهاب المرارة المتكرر الذي يؤثر على حياتي ويضع ضغطاً كبيراً على مقدرات عائلتي. وقد تطلبت هذه الحالة استئصال المرارة. ولم أكن قادرة مادياً على إجراء هذه العملية في المستشفيات الخاصة. وقد كنت أول مريض يخضع لهذه العملية في المستشفى الجمهوري، وقد تعافيت بسرعة كبيرة، وعدت إلى حياتي الطبيعية كما تشاهد".

يشار إلى أن هذا المستشفى، وهو واحد من عدد من المستشفيات الأخرى التي تدعمها منظمة الصحة العالمية بأموال من مكتب الولايات المتحدة للمساعدة في حالات الكوارث الأجنبية في الوكالة الأميركية للتنمية الدولية (الافدا)، يسهم في تحسين نوعية الخدمات الصحية في محافظة نينوى من خلال تبني أساليب حديثة وتوفير الخدمات الجراحية المتخصصة.

إلا أنه لا تزال هناك حاجة إلى بذل المزيد من الجهود وتخصيص المزيد من الموارد لتغطية الطلب المتزايد على خدمات الرعاية الصحية لملايين العائدين والنازحين في المناطق المحررة التي تشهد تعافياً الآن.

وتود منظمة الصحة العالمية التعبير عن امتنانها لمكتب الولايات المتحدة للمساعدة في حالات الكوارث الأجنبية في الوكالة الأميركية للتنمية الدولية على دعمه المالي السخي الذي يسهم بشكل كبير في بناء صمود السكان المتضررين والتقدم نحو التعافي وإحياء الخدمات الصحية الأساسية والمتخصصة.

أجبال سلطاني
مسؤولة إعلام
هاتف 07510101469

بريد الكتروني sultanya@who.int

بولين اجيلو
مسؤولة إعلام
هاتف 07510101460

بريد الكتروني ajellopa@who.int

تابعوا منظمة الصحة العالمية على [تويتر](#) و [فيسبوك](#). شاهدوا فيديوهات [منظمة الصحة العالمية على يوتيوب](#)، تابعونا على [انستغرام](#)
منظمة الصحة العالمية

سجلوا [هنا](#) في قائمة الإعلام لمنظمة الصحة العالمية (اسم المستخدم وكلمة السر : *media*)

نبذة عن منظمة الصحة العالمية

منظمة الصحة العالمية هي منظمة متخصصة في مجال الصحة العامة مكلفة بتقديم المساعدة الأكثر موثوقية والمعتمدة فنياً وتوفير الإرشاد الصحي الاستراتيجي والعلمي لجميع البلدان في أنحاء العالم.

وتعمل منظمة الصحة العالمية عن كثب مع وزارة الصحة العراقية والقطاعات ذات الصلة على أساس يومي لتحديد الأولويات وتوجيه قطاع الصحة بشأن الاستعداد والاستجابة الفعالة والكفؤة لمتطلبات الصحة والرعاية الصحية.

لمزيد من المعلومات عن منظمة الصحة العالمية وعملها في العراق، يرجى زيارة الموقع:

<http://www.emro.who.int/countries/irq/index.html>

روابط ذات صلة

- <http://www.emro.who.int/irq/iraq-news/health-on-wheels-mobile-clinic-brings-vital-care-to-displaced-yazidis-in-iraq.html>

- <http://www.emro.who.int/irq/iraq-news/restoring-specialized-medical-care-for-returnee-communities-in-west-anbar-districts-iraq.html>

- <http://www.emro.who.int/irq/iraq-news/more-primary-health-care-reach-returnees-in-the-remote-areas-of-ninewa.html>

- <http://www.emro.who.int/irq/iraq-news/who-prioritizes-the-delivery-of-health-care-to-communities-in-areas-of-return.html>

- <http://www.emro.who.int/irq/iraq-news/who-constructs-a-new-post-operative-care-facility-in-al-salam-hospital.html>

